كاف كوني فمن يكن على القضاء عوني ومن يطيق من القدر
صوني ولكن كلما يرضيه مني رضيت به على راسي وعيني ياهذا
ماحيلة من ناصيته في قبضة القهر وقلبه بيد القدر وامره راجع
الى حكم القدم وقد قضي الامر وجف القلم شعر

ساقي المنية قد سقا ... كاس السعادة والشقا
وادارها من حيث شا ... ء على البرية مطلقا
فلكل عبد قدر ما ... من ذوقها قد ذوقا
وذماهما بيد الذي ... لكؤسها قد روقا
فاذا اراد لعاشق ... فيها بطيب الملتقى
ابداله من سرها ... في السر نورا مشرقا
فراي السلوك بحالها ... اغلى واعلى مرتقا
فاتى كما ياتي الفقير ... رمن التذلل مطرقا
فحماه لما ان وقا ... ه من القطيعة بالرقا
وحباه لما ان سقا ... ه بكاسها متدفقا
وراه حسنا لطفه ... الجاه ان يتعشقا
ولكم بذيالك الجما ... قلب غدا متمزقا
بادي الهزال ولم تزله عن الوصال معوقا
قطع الهوى شوقا اليه وعمره قد انفقا
يفني الزمان ودمعه ... في الحب يوما ما رقا
يبكي اذا برق الحما ... وهنا سرى متالقا
ان مات دون وصالكم ... فلكم به طول البقا

في الاصل بذيالك الجمال قباعدا

لعله واراه

ياهذا

ياهذا سبق القدر بتصوير البشر ثم استحضر الى حضرة القرب
لحضر وكشف له عن مصون ذلك الجمال فنظر ووقعت من الغيرة
في غير ونزل القضاء وعمي البصر وحضرت لادم بشرا فابى الله
ان يوقع في البئر الامن حفر فالسعيد من بغيره اعتبر والشقي
من امر فما ائتمر ودعي الى الطاعة فابى واستكبر هذه حالتي
فمن ينكرها جهل المعنى ومن يدري عذر ياشاة الطين علمي
اني كنت ساكن البال مستقيم الحال صالح الفعال لم يخطر
البشر الصلصال لي على بال تارة استجلي اسرار كلماته
وتارة استجلي انوار صفاته وتارة استجلي الحان اياته والكرو
جلاسي والمقربون اهل ايناسي وندمان الحضرة يشربون
بفضل كاسي فبينما نحن في حضرة الشهود اذ اتى بادم
الى الوجود وامرت له بالسجود فداخلتني غيرة الاغيار وحمية
الانكار فمنعتني دعوى المحبة من الاقرار وقلب المحبة لا يحمل
المزاحمة والمحب لا يحمل المشاركة جبين سجد للاحد لا يذل
في الوجود الى احد ولو طردني الى الابد فقال لسان الصمد
اتتعزز علي وتابى ان تسجد لما خلقت بيدي فهمت بالرجوع
الى الامر فجذبتني الارادة لعدم السعادة والقتني على فراش
العنا فقلت انا خير منه فكانت هذه الجناية الثانية اشد
من الاولى لاني في الاولى جهلت امر ربي وفي الثانية جهلت
قدر نفسي ولو عرفت من انا لما قلت انا فيا فتخاري ثبت
في الوجود لا بامتناعي من السجود الا تراه حين امرني بالسجود

بيوں

Copyright © King Saud University